# البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 54 @ يشتمل عليها رسائل ولم تر عيناي مثله في التواضع وعدم التلفت إلى مناصب الدنيا مع قلة ذات يده وكثرة مكارمه وله في الزهد طريقة لا يلحقه فيها غيره بحيث كان يكتفى بما يحصل له من أجرة تلاوة القرآن وما يحصل له من أجرة ما ينسخه بخطه الحسن وله من قوة الفهم وسرعة الإدراك وحل الدقائق ما يبهر من عرفه ولو طال عمره وأقبل على التصنيف لجاء بالعجاب ومات رحمه ا في اليوم الثانى من شهر شوال سنة 1209 تسع ومائتين وألف $ السلطان قانصوه سلطان مصر .

كان فى أوائل الأمر أحد مماليك السلطان قايتباى وكان أميالا يعرف شيأ لأنه جلب من بلاده وهو كبير قد شرع فيه الشيب وصار السلطان